

# شرح كتاب دليل الطالب - برنامج مدارس السلسبيل ( كتاب الجنائز ٢ ) (أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ثم قال المؤلف رحمه الله فصل وتكفينه فرض كفاية. سبق قلنا ان تغسيه وتكفيله والصلاة عليه ودفنه كلها من فروض الكفايات قال والواجب ستر جميعه سوى رأس المحرم. هذا القدر الواجب ان يستر - [00:00:00](#) ثوبه ونحوه بخرقه ونحوها ستر جميعه. يستثنى من ذلك المحرم وقد اشارنا لهذا قلنا المحرم لا يغطى رأسه. قوله عليه الصلاة والسلام ولا تخمروا رأسه. ووجه المحرمة يعني كذلك بثوب - [00:00:20](#) ايصف البشرة وهذا بناء على ان المحرمة لا تستر وجهها حال الاحرام قول الصحيح ان ممنوع في حقها هو تغطية وجهها بنقاب. او برقع ونحوهما ما هو مفصل على الوجه. اما ما عدا - [00:00:40](#) ذلك فانه يجوز بالنسبة للمرأة المحرمة. وبناء على ذلك نقول انه لا بأس بتغطية وجه المحرمة بثوب. لكن الممنوع هو النقاب والبرقع ونحوهما. ويجب ان يكون من ملبوس مثله ما لم يوصي بدونه. يعني يفتكون - [00:01:00](#) الكفن مما يلبسه هو فلا يكون مثلا من رداء القماش الا اذا اوصى بذلك والسنة تكفين الرجل. احنا قلنا يكفي آ ما يستر جميع بدنه هذا هو القدر الواجب. واما السنة قال تكفينا - [00:01:20](#) الرجل في ثلاث لفائف بيض من قطن. لان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاث نفائف بيض كفن عليه الصلاة والسلام في ثلاث نفائف بير. قال تبسط على بعضها. يعني هنا تكلم المؤلف عن - [00:01:43](#) اه صفة التكفين تبسط على بعضها ويوضع عليها مستلقيا ثم يرد طرف العليا من الجانب الايسر على شقه الايمن ثم طرفها الايمن على الايسر ثم الثانية ثم الثالثة كذلك هذا هو الافضل في صفة اه تكفين الميت هذا هو الافضل في صفة تكفين الميت ويجعل فوقها حنوطا او كافورا - [00:02:03](#) و ترد للنفائف على الميت ويجعل عند ما عند رأسه اكثر مما عند رجليه. لانه احق بالستر من رجليه وتعقد للنفائف بعقد حتى لا ينتشر الكفن. لانه لو لم يعقد الكفن بعقد فانه سوف - [00:02:29](#) ينتشر لكن اذا وضع الميت في قبره حلت العقد. لان عقدها انما كان للخوف من انتشار النفائف. وقد امر ذلك بدفن هذا بالنسبة للرجل واما بالنسبة للمرأة قال المؤلف واللائى في خمسة اثواب بيض من قطن. المرأة تكفى بخمسة - [00:02:53](#) اثواب قال ازار وخمار وقميص ولفافتين قال ابن منذر اكثر من نحفظ عنه من اهل العلم يرى ان تكفن المرأة في خمسة اثواب يعني فيما ذكره المؤلف ازار وخمار وقميص - [00:03:18](#) ولفافتين وانما استحب ذلك لان المرأة تزيد في حال حياتها على الرجل في الستر لزيادة عورته على عورته فكذلك بعد الموت. والصبي في ثوب يعني هو القدر المجزي في ثوب لكن الافضل ان يكون في ثلاث - [00:03:34](#) كالكبير ويباح في ثلاثة والصغيرة في قميصه ولفافته يعني ان كفن الصبي والصغيرة اخف من ولكن الاكمل والافضل ان يكون كفنهما كفن الكبير ويكره التكفير بشعر وصوف ومزعر ومعصر ومنقوش. السنة ان يكون تكفين مما يلبسه الانسان في حال الحياة - [00:03:54](#) هذا هو السنة واما الشعر والصوف فان هذه ليست مما يلبس عادة والمزعر ومعصر ورد انه يعلق سينما في حال الحياة فكذلك بعد

الوفاء والمنقوش ولباس الزينة ليس هذا من لباس الاموات - [00:04:22](#)

ويحرم بجلد وحرير ومذهب. لان هذا بالنسبة للحرير والمذهب يحرم عليه في حال الحياة اذا كان ذكرا فكذلك بعد الموت. ولما في ذلك من الاسراف بالنسبة للذكر والانثى جميعا. وهكذا ايضا بالجلد ليس من لباس الاحياء فكذلك ليس من لباس الاموات - [00:04:42](#) ولهذا السنة ان يكون من اه مما يلبسه الانسان في حال حياته طيب طيب اه قبل ان نتقل للصلاة على احكام الصلاة على الميت.

نحن اه وضعنا جائزة لافضل تلخيص - [00:05:14](#)

قبل هذا الاخوة جزاهم الله خيرا اه اصدروا القرص الثاني من الدرس بذلوا جهدا كبيرا جزاهم الله خيرا اشكر الاخوة جميعا على

رأسهم اخونا الشيخ محمد حاكمي وبقية الفريق. وهو يعني موجود - [00:05:41](#)

في آ ادارة الحلقات مع الاخ محمد عن هذا ونحن يعني سنضع ايضا قرصا نضيفه للجائزة الاولى والثانية بالنسبة لمخلصات ما تقدم

الا اثنان عندنا مرعي عندنا عفوا عياش تركي الشيباني - [00:06:01](#)

وكذلك الاخ محمد الدعيلج في احد غير الاثنين احد طيب ما في الا الاثنين اه الجائزة الاولى الاخ محمد الدعيلي جزاه الله خيرا يعني

سلمها الوقت يعني قبل قبل يمكن يعني مدة طويلة الحقيقة - [00:06:35](#)

وهذا كتاب الطهارة فقط وقع في مئة وخمسة وثمانين صفحة طهارة فقط. ولذلك ان شاء الله تعالى سيكون هذا نواة لكتاب. يعني

الى نهاية الحيض فقط في مئة وخمسة وثمانين صفحة. وان شاء الله تعالى - [00:06:55](#)

يعني نطلب منها ايضا ان يواصل هذا الجهد الكبير ولعله يخرج ان شاء الله تعالى هذا الدرس في مجلدات اذا كان هذا فقط الطهارة

فما بالك بالصلاة وبقية ايضا الابواب؟ وهذا كله من ثمار هذا يعني الدرس الذي نسال الله تعالى ان يكون مباركا - [00:07:15](#)

ايضا يعم النفع به. ولهذا ان شاء الله تعالى سوف نخرج الجلد الاول وقد اوصى سماعة المفتي الشيخ ابن عبد العزيز ال الشيخ حفظه

الله بذلك والا ننتظر حتى يكتمل الدرس - [00:07:36](#)

اوصى بطباعة المجلد الاول. ووعد بتقديم له ايضا. ولكن يحتاج فقط الى مراجعة. يحتاج الى الاعلى زواجه ان شاء الله في الاجازة

الصيفية ويخرج. وهو ايضا الصوت موجود وهذه الخدمة حقيقة للدرس من الاخوة جميعا - [00:07:56](#)

اه يعني ستفيدنا كثيرا وتفيد ايضا طلاب العلم. تفيد طلاب العلم. حقيقة الدروس السابقة يعني ما كنا نعتني بهذه الامور. والا الكتب

مهمة العمدة شرح كاملة من الطهارة الى الاقرار. لكن لم يكن فيها هذه العناية - [00:08:16](#)

لكن ان شاء الله تعالى يعني آ يعني ما دام وجد يعني امثال الاخوة عندهم يعني همة عالية فان شاء الله تعالى آ سيخرج هذا الشرح

في اه مجلدات باذن الله تعالى - [00:08:33](#)

الجائزة طبعا رمزية لا توازي الجهد. اه جائزة هذا الكتاب التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقب. شرح البخاري وهذا يعني كتاب

نفيس ولا يكاد ايضا يكون طبع في قطر وبادية له موجود في مكتبات ام لا وآ - [00:08:50](#)

يكون هذا من نصيب الاخ اخونا محمد الدعيلي جزاه الله خيرا. معي ايضا نسخة من اه درس. فيكون عندك والاخ محمد. نعم طيب لو

تفضل بس حتى حتى يعني يعرفك الاخوان. بالمناسبة هذا تبرع به احد الاخوة لعله موجود معنا جزاه الله خير - [00:09:10](#)

الكتاب هذا يعني ليس من عندي من احد الاخوة طيب جزاك الله خيرا بارك الله فيك الله يحفظنا واياكم. طيب لعلك تاخذ بعد بعد

الدرس ان شاء الله تعالى. بعد الدرس ان شاء الله. طيب الاخ - [00:09:31](#)

اه عايش عايش الحقيقة يعني ايضا جائزة رمزية له هي فقط يعني اصدارات احكام اللباس اذا قد نفى من المكتبات وسيطع ان شاء

الله قريبا. ستخرج طبعة جديدة له وايضا احكام الاوراق التجارية واشتمال الصماء - [00:09:52](#)

اللباس مع ايضا اه نسخة من القرص تفضل بارك الله فيك. الجائزة مستمرة ان شاء الله العام القادم ايضا. سيكون هناك جائزة لعلها

ايضا نعلن عنها نعلن عن يعني نوعية الجائزة حتى يكون في ذلك حفز للهمم. لان الحقيقة نستفيد يعني هي افضل مسابقة. مسابقة

يستفيد الشخص نفسه لكن ترخيص - [00:10:13](#)

نحن نستفيد نحن باخراجه في كتاب الحقيقة. ويستفيد الطلاب الذين يحضرون معنا كلهم. بل يستفيد ايضا من من لم يحضر الدرس

ايضا. باخراج الكتاب ان شاء الله تعالى. طيب ما ادري تعطينا فكرة يا اخ محمد على القرص - [00:10:39](#)

الصلاة ان شاء الله نعم طيب افضل طبعا ان شاء الله بعض الاخوة لم يعمل عندهم في السيارة واجه مشكلات التشغيل الان باذن الله تعالى مناسب للجميع ايضا على بالنسبة للاخوة اللي ما عندهم في السيارة منشغل - [00:11:00](#)

عندنا العادي في الخيار الاول هو خيار عندنا مكتوب عليه سبعين دقيقة هذا يتعلق فبعض الاخوة تؤخذ وليس بالبيانات فالذي ما يعمل عند هذا السجن يرجع بها حتى يجهز نفسه مستقل نضع كشف اشارات - [00:11:42](#)

طيب. اما البقية ان شاء الله جزاك الله خير بارك الله فيك آآ طبعا الربيع سيكون للحلقات وللدرس. وهناك ايضا ان شاء الله تعالى لعلها مع بداية الاجازة سيكون هناك ايضا آآ - [00:12:12](#)

آآ هاتف الرسائل وقد سميناه فوائد وبالاشتراك مدة يعني او قيمة الاشتراك كما هو معروف. اه اثنعشر ريال على الشهر. ستكون فوائد متنوعة فوائد فقهية ولغوية وتاريخية متنوعة كل يوم فائدة. ربيع هذا الهاتف ولذلك اعلنته في المسجد لانها ليست - [00:12:36](#)

جريا ربيعه سيكون للدرس والحلقات. ربيعه سيكون الدرس والحلقات وستأتيكم ان شاء الله تعالى عند تدشينه ستأتيكم رسالة فيعني للمشارك فيه يحتسب لاجل ان يكون للدرس لحلقات التحفيظ. سيد الاب ربيعه للدرس والحلقات وهكذا ايضا - [00:13:02](#)

هاتف الرسائل للدرس وللحلقات. طيب العفو. نعم اي نعم كيف الدورات العلمية فيها في جامع البواردي ان شاء الله تعالى في الاسبوع الاول الاجازة تكلمة لشرح القواعد الفقهية وكذلك ايضا يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر رجب جامع الصانع في اه - [00:13:22](#)

منهاج السالكين عندهم دورة في الفقه على طريقة الايام كل يوم عند شيخ سيكون النصيب ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء هذا هو القريب الان. نعم والله هذا يحتاج الى ترتيب لعله فيما بعد ان شاء الله. ان شاء الله تعالى ننتهي من الخطة اذا لم استطع - [00:14:06](#)

فكسفتنا الدروس تكثيف ولكن يعني الان نرتب لها فيصعب. طيب ودنا يا اخوان اكسب الوقت بس حتى ننتهي بكتاب الجنائز ولا نتأخر قال المؤلف رحمه الله قال فصل والصلاة عليه فرض كفاية. كما سبق ان - [00:14:36](#)

ودفنه وتكفينه والصلاة عليه ودفنه كلها من فروض آآ الكفايات. ويدل لهذا يعني يدل وجوب الصلاة عليه. وانها بفروض الكفاية. قول الله تعالى ولا على المنافقين. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا - [00:15:01](#)

والمقصود بذلك الصلاة على الميت. ومفهوم الاية مشروعية الصلاة على غير المنافقين من المسلمين كذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على ذلك فقد آآ كان عليه الصلاة والسلام يصلي على - [00:15:21](#)

الاموات ولم يترك الصلاة على احد من المسلمين الا من كان عليه دين في اول الامر ثم بعد ذلك اصبح يصلي على الجبين وكلما كان الجمع اكثر كان افضل للميت. ويدل لذلك حديث عائشة رضي الله عنها - [00:15:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفعا فيه. وهذا الحديث في صحيح مسلم. وجاء في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:01](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعا الله فيه. كيف اجمل حديث عائشة وحديث ابن عباس حديث عائشة مئة. حديث ابن عباس اربعين. كيف نجمع بينهما - [00:16:21](#)

نعم هذا احد الاقوال العدد غير معتبر لكن في جواب الاجر لهذا العام نعم كيف نجمع بالحديث ابن عباس وحديث عائشة؟ حديث عائشة فيصل عليه مئة. حديث ابن عباس يصلي عليه اربعون - [00:16:47](#)

اقرب الاجوبة اقرب ما قيل ان هذه الزيادة تفضل الله بها. كان النبي عليه الصلاة والسلام في الاول اخبر بانه مئة ثم بعد ذلك يعني اخبر بانها اربعين لانه اربعون اذا صلوا عليه آآ ان الله تعالى يقبل شفاعتهم فيه. وهذا له نظائر - [00:17:11](#)

فيكون هذا زيادة تفضل الله بها. ولهذا ينبغي لاهل الميت ان يتوخوا المساجد التي يكثر فيها الناس. كلما كان الجمع اكثر كلما كان ذلك افضل وكان في ذلك احسان للميت. وينبغي الا تنقص الصفوف عن ثلاثة حديث مالك ابن هبيرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:17:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيصل عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب. وفي لفظ الا غفر له. فكان مالك اذا

استقل اهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف. رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن - [00:17:51](#)

ولهذا يجزئهم حتى لو لم يكتبوا للصف. حتى لو لم يكتبوا بالصف يجزئهم ثلاثة صفوف. قال وتسقط بمكلفك ولو انثى تسقط مكلف ولو اذيع تسقط الفرضية. يعني كونها فرض كفاية بمكلف ولو انثى. اذا صلى عليه احد من المسلمين -

[00:18:09](#)

ولو انثى سقط الوجوب. وشروطها ثمانية. النية والنية شرط لجميع العبادات والتكليف لانه لا بد ان يكون مكلفا بالغاقلا واستقباله

قبلة وستر العورة واجتناب النجاسة لانه صلاة اشبهت الصلاة المكتوبة وحضور الميت ان كان بالبلد - [00:18:44](#)

بحضور الميت ان كان بالبلد قوله وحضور الميت كان بالبلد آآ يعني ان الجنازة لابد ان تكون حاضرة بين يديه فلو لم تكن حاضرة لما

صحت اه الصلاة فان رفعت الجنازة فانه لا لا يجوز له ان يصلي وقد رفعت - [00:19:13](#)

قوله ان كان بالبلد يفهم منها انه اذا لم يكن بالبلد فيجوز ان يصلي عليه. وهذا ما يسميه العلماء بالصلاة على الغائب. الصلاة على

الغائب وقد اختلف العلماء في حكم الصلاة على الغائب فذهب بعض العلماء الى انها تشرع على كل غائب - [00:19:42](#)

ويصلى عليه كالصلاة على الحاضر وهذا هو مذهب الشافعية والحنابلة واستدلوا بما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه - [00:20:10](#)

ثم خرج بهم الى المصلى وكبر الاربعة ولان الصلاة على الميت دعاء له فتشرع على كل غائب هذا هو القول الاول في المسألة والقول

الثاني انها لا تشرع الصلاة على الغائب مطلقا - [00:20:30](#)

وهذا هو مذهب الحنفية والمالكية. ورواية العبد الحنابلة. وعللوا لذلك بان بشرط الصلاة على الجنازة حضورها وهذا غير متحقق في

الصلاة على الغائب القول الثالث تشرع الصلاة على الغائب اذا كان فيه نفع الظاهر للاسلام والمسلمين. كعالم نفع الناس بعلمه. وامير -

[00:20:51](#)

صالح او غني صالح نفع الناس بماله ونحو ذلك واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فقط. ولم يصلي على

غيره صلى عليه لكون نفعه لان نفعه للاسلام والمسلمين - [00:21:25](#)

الى ظاهر فقد اوى المهاجرين واحسن اليهم وكرمهم ومنع قريشا من الوصول اليهم وهذا القول قال به بعض العلماء المعاصرين ولم

اقف على احد من المتقدمين قال به وان وجد منكم احد المتقدمين فليفيدنا به. لم ارى هذا القول الا عند المعاصر فقط - [00:21:51](#)

القول الرابع نعم نعم الوقت الحاضر بس. الابرز بقالة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز لا ليس القول الرابع تشرع الصلاة على الغائب

اذا مات ببلد لم يصلي عليه فيه احد - [00:22:18](#)

تشرع الصلاة على الغائب اذا مات ببلد لم يصلي عليه فيه احد وهذا قول بعد الحنابلة اختاره ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية وابن

القيم رحمهم الله تعالى وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى على النجاشي لكونه قد اسلم واخفى اسلامه. فلما -

[00:22:43](#)

لم يصلي عليه احد في بلده الحبشة. فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والقول الرابع والله اعلم هو القول الاخير وان الصلاة

على الغائب ما تشرع اذا مات ببلد لم يصلي عليه فيه احد - [00:23:13](#)

الكون النجاشي قد مات ولم يصلي عليه احد. لانه قد اخفى اسلامه ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على غير الدجاج من

الصحابة الذين باتوا وهم غيب وكذا - [00:23:31](#)

قام لم يفعلوا ذلك وقد مات الخلفاء الراشدون ولا يخفى عليهم عظيم فضلهم عظيم قدرهم وسبقهم ونفعهم للاسلام والمسلمين ولم ينقل

على الصحابة المقيمين خارج البلدان التي مات فيها الخلفاء الراشدون انهم صلوا عليهم صلاة الغائب. ولو كان هذا مشروعا لفعله -

[00:23:48](#)

هذا هو القول الصحيح في هذه المسألة. والقول الثالث انه اذا كان فيه نفع آآ صلي عليه والا فلا هذا في الحقيقة ثقة كما قلت لم يقل

به فيما وقفت عليه احد المتقدمين وايضا لا ينضبط تدخل فيه امور السياسة - [00:24:09](#)

ربما يصل على انسان مجاملة وليس له فيه نفع ظاهر الاسلام والمسلمين ولهذا فالاقرب والله اعلم بالاصول القواعد الشرعية والادلة والقول القول الرابع وهو ان الصلاة على الغائب ما تشرع - [00:24:29](#)

اذا بات في بلد لم يصلي عليه فيه احد لكن مع ذلك لو ان ولي الامر اختار قولاً ووجه الناس بالصلاة على ميت من الاموات فحكم الحاكم يرفع الخلاف ولهذا يصلي الانسان مع المسلمين ولا يخالفه. حتى وان كان يرى اه القول الرابع. لكن هنا انه على مسألة -

[00:24:46](#)

وقع فيها خطأ حتى من بعض طلاب العلم. وهي ان الصلاة على الغائب يشترط لها ان يكون الميت خارج البلد اما اذا كان داخل البلد ليس غائباً. ليس غائباً لما تصلي عليه اذا امكن اذا لم يمكن تذهب وتصلي على قبره - [00:25:10](#)

ولهذا يعني حصل خطأ كثير في مدينة الرياض لما توفي الملك فهد رحمه الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء لما توفي رحمه الله يعني كان التوجيه بالصلاة الغائب عليه. خارج الرياض لا اشكال في صلاتهم عليه. لكن من كان داخل الرياض - [00:25:32](#) هنا لا تشرع الصلاة لان الميت موجود في البلد. وجود فلا تشرع الصلاة عليه. لان عند كثير من يعتبر هذا بدعة. ولذلك نقول من امكن

ان يذهب ويصلي عليه في الجامع الكبير مع الناس يصلي عليه. من لا يمكنه يصلي - [00:25:55](#) على قبره من لا ينكر هذا ولا ذاك اكتفي بالدعاء له والترحم عليه ويعني هذه مسألة خفيت على يعني كثير من ائمة المساجد ووقعوا في هذا الخطأ فينبغي يعني التنبه والتنبيه على مثل هذه - [00:26:15](#)

المسائل لكن مثلاً الصلاة على علي الشيخ عبد العزيز بن باز كان في مكة الذين في مكة لا يشرع لهم ان يصلوا على صلاة الغائب لكن الذين في الرياض يشرع - [00:26:31](#)

لانه يعني في بلد اخر. فانتبهوا لهذه اه المسألة. نعود عبارة المؤلف قال واسلام المصلي وهذا ظاهر المصلي عليه لابد ان يكون مسلماً لقول الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابداً. ان كان كافراً لم تجوز الصلاة عليه. وطهارتهما - [00:26:41](#)

ولو بتراب لعذر لابد من تغسيلهما فان فيتعذر التغسيل ذلك الميت واركائها يعني اركان الصلاة على الميت سبعة. القيام في فرضها كالصلاة المكتوبة والتكبيرات الاربع للنبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي كبر اربعا وقراءة الفاتحة - [00:27:01](#)

ها كالصلاة المكتوبة والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. والدعاء للميت وهو اكد الاركان والسلام ويكفي تسليمه ويأتي والترتيب يعني بين هذه الاركان لكن لا يتعين كون الدعاء بالثالثة بل يجوز بعد الرابعة - [00:27:28](#)

الدعاء يشرع ان يكون بعد الثالثة وبعد الرابعة. لانه هو المقصود من الصلاة على الجنائز قال وصفها المؤلف للكلام عن آآ صفة الصلاة على الميت. اولاً قال ان يدوي والنية شرط لجميع العبادات - [00:27:50](#)

ثم يكبر التكبير الاولى ويقراً الفاتحة ولا يشرع افتتاح صلاة الجنائز بدعاء الاستفتاح. سبحانك اللهم او غيره اذا دعيت استفتاح. قال ابو داود سمعت احمد يسأل عن الرجل يستفتح الصلاة على جنازة بسبحانك اللهم فقال ما سمعت. اي ما سمعت انه قد ورد هذا. ولان صلاة الجنائز يشرع - [00:28:15](#)

وفيها التخفيف فلم يشرع افتتاحها بدعاء الاستفتاح. وبناء على هذا يكبر ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم. مباشرة ثم يقرأ البسمة ثم يقرأ سورة قد جاء في صحيح البخاري الطلحة بن عبدالله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً بفاتحة - [00:28:43](#)

كتاب وقال لتعلموا انها سنة ورواه ابن منذر عن ابن عباس انه قرأ بعد الفاتحة بسورة. وقال سنة وحق لكن قال البيهقي ذكر السورة في هذا الحديث غير محفوظ والمحفوظ هو رواية البخاري لو قرأ بفاتحة الكتاب فقط. هذا فالمشروع الاختصار على قراءة الفاتحة -

[00:29:03](#)

قال ثم يكبر يعني الثانية ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم. و قال في التشهد يعني كما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وذلك يأتي بالصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:29:27](#)

ابراهيم بنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. او اي صفة من

الصفات الواردة. ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت. ويخلص له الدعاء. ينبغي ان يخلص له الدعاء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:49](#)

آ اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. رواه ابو داود. بسند حسن و قال بنحوي اللهم

ارحمه. وبذلك ما ورد اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. اللهم - [00:30:09](#)

فاحيا على الاسلام وتوفيت هنا متوفي على الايمان اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء

والثلج والبرد وغير ذلك مما ورد وقد ذكرها ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ذكر آ انواعا من الادعية - [00:30:32](#)

ويعني يحصد الرجوع لهذا الكتاب وحفظها قال ثم يكبر ويقف بعدها قليلا ولا بأس ان يدعو بعد التكبير الرابعة لانه موضع دعاء

ويسلم يعني بعد التكبير وتجزئ واحدة واحدة عن يمينه. قال احمد عن ستة من اصحاب النبي - [00:30:52](#)

صلى الله عليه وسلم يعني ورد التسليم الاكتفاء بتسليمة واحدة. ولان صلاة الجنائز مبناه على التخفيف فيكتفى فيها بتسليمة

واحدة ولهذا قال احمد ليس فيه اختلاف الا عن ابراهيم. يعني ابراهيم الدخاعي. ولو سلم تسليمته فلا بأس لنا ذلك قد ورد في بعض

الروايات. لكن اكثر الروايات - [00:31:19](#)

عن الصحابة انه يكتفى بتسليمة واحدة عن يمينه. قال ولو لم يقل رحمة الله لو قال السلام عليك كفى لكن الافضل يقول السلام

عليكم ورحمة الله ويجوز ان يصلى على الميت بالدخلة الى شهر - [00:31:39](#)

وشيء ويحرم بعد ذلك اه انتقل المؤلف الكلامي عن الصلاة على الميت بعد دفنه يعني الصلاة على القبر. الصلاة على القبر الصلاة على

القبر قد وردت بها السنة كما جاء في حديث آ ابي هريرة رضي الله عنه امرأة سوداء كانت تقوم المسجد - [00:31:59](#)

ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فقالوا باتت. فقال افلا كنتم هذا التبوري؟ اي اعلمتموني كانه صغروا امرها؟ فقال

دلوني على قبرها فدلوه على قبرها وصلى عليه. او صلى عليه وقال ان هذه القبور مملوءة ظلمة وان الله عز وجل ينورها له -

[00:32:23](#)

عليهم قال الامام احمد من يشك في الصلاة على القبر يروى فيه آ عن بستة وجوه كلها حساب وحد بعض العلماء الصلاة على القبر

بشهر فلا يصلى عليه بعده وهو مذهب عند الحنابلة. هنا المؤلف يقول الى شهر وشيء يعني - [00:32:43](#)

يعني ما يقارب آ الشهر وآ ايام لا بأس. وقال بعض العلماء يصلى عليه ابدا. وقال اخرون يصلى عليه ما لم يبلى جسده قال احمد

اكثر ما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ام سعد ابن عباد بعد شهر. ولانها مدة يغلب على الظن بقاء الميت فيها -

[00:33:05](#)

واما تجويز الصلاة على القبر مطلقا فهذا باطل. قول الضعيف. لان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى عليه اجماعا اذا كان الموفق

يقول هذا معناه توفي سنة ست مئة وعشرين يقول قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى عليه الان اجماعا كذلك - [00:33:29](#)

ايضا بعد الموفق الى زمننا هذا. والتحديد بلا الميت ايضا آ ليس عليه دليل ولو قلنا بالتحديد بلا الميت لقلنا بمشروعية الصلاة على

قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام لا يبلى جسده - [00:33:49](#)

حرم الله على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فالتحديد ببني الميت ضعيف. والقول بانه يصلى على القبر مطلقا ضعيف. فلا بد

بالتحديد ولهذا التحديد هو يعني كما ورد في حدود الشهر او الشهر والشه او الشهر وايام فاذا كان في هذه المدة فلا بأس بذلك -

[00:34:07](#)